

تفسير الجالين

128 - { وإن امرأة } مرفوع بفعل يفسره { خافت } توقعت { من بعلمها } زوجها { نشوزا } ترفعا عليها بترك مضاجعتها والتقصير في نفقتها لبغضها وطموح عينية إلى اجمل منها { أو إعراضا } عنها بوجهه { فلا جناح عليهما أن يصلحا } فيه إدغام التاء في الأصل في الصاد وفي قراءة يصلحا من اصلح { بينهما صلحا } في القسم والنفقة بان تترك له شيئا طلبا لبقاء الصحة فان رضيت بذلك وإلا فعلى الزوج أن يوفيهما حقها أو يفارقها { والصلح خير } من الفرقة والنشوز والإعراض قال الله تعالى في بيان ما حمل عليه الإنسان { وأحضرت الأنفس الشح } شدة البخل أي جبلت عليه فكأنها حاضرت لا تغيب عنه المعنى أن المرأة لا تكاد تسمح بنصيبتها من زوجها والرجل لا يكاد يسمح عليها بنفسه إذا أحب غيرها { وإن تحسنوا } عشرة النساء { وتتقوا } الجور عليهن { فإن الله كان بما تعملون خبيرا } فيجازيكم به